معاني اللام: ومن حروف الجرّ اللام وترد اللام لمعانٍ شتّى ، ومن هذه المعاني:

أوّلًا: التّعليل: وهي التي يصلح في موضعها من أجل كقوله تعالى: ((وإنّه لحبّ الخير لشديد)) أي من أجل حب الخير. من ذلك:

1ـ قوله تعالى: ((وإذ استسقى موسى لقومه)) [البقرة:60] قال أبو حيّان: ((واللام في لِقَوْمِهِ لَامُ السَّبَبِ، أَيْ لِأَجْلِ قَوْمِهِ)) وقال السّمين: ((و «لقومِه» متعلِّقٌ بالفعلِ واللامُ للعلَّة، أي: لأجلِ))

2ـ وقوله تعالى: ((إنّي نَذَرْتُ لكَ مَا في بَطْني محرّرًا)) [آل عمران:49] قال أبو حيّان: ((ولك اللَّامُ فِيهِ لَامُ السَّبَبِ، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ التَّقْدِيرِ: لِخِدْمَةِ بَيْتِكَ، أَوْ لِلِاحْتِبَاسِ عَلَى طَاعَتِكَ)). وقال الآلوسي: ((واللّامُ مِن (لَكَ) لِلتَّعْلِيلِ، والمُرادُ لِخِدْمَةِ بَيْتِكَ))

3ـ وقوله تعالى: ((وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنًا)) [البقرة:125] قال السّمين: ((قوله: "لِّلنَّاسِ" فيه وجهان، أحدُهما: أنه متعلِّقٌ بمحذوفٍ لأنه صفةٌ لمثابة ومَحَلُّه النصبُ. والثاني: أنه متعلِّقٌ بجَعَلَ أي: لأجلِ الناسِ يعني مناسكَهم. )). وقال أبو السّعود: ((واللّامُ في قَوْلِهِ (تَعالى): ﴿لِلنّاسِ﴾؛ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ؛ وقَعَ صِفَةً لِـ "مَثابَةً"؛ أيْ: كائِنَةً لِلنّاسِ؛ أوْ بِجَعْلِنا؛ أيْ: جَعَلْناهُ لِأجْلِ النّاسِ))

4ـ وقوله تعالى: ((سبّح لله ما في السّماوات والأرض)) [الحديد: 1] قال السّمين: ((قوله: {للَّهِ} : يجوزُ في هذه اللامِ وجهان، أحدهما: أنها مزيدةٌ كهي في «نَصَحْتُ لزيدٍ» و «شكرْتُ له» إذ يقال: سَبَّحْت الله تعالى. قال تعالى: {وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ} [الأعراف: 206] . والثاني: أَنْ تكونَ للتعليلِ، أي: أَحْدَثَ التسبيحَ لأجلِ الله تعالى)).

ثانيًا: وترد اللام أيضًا بمعنى إلى أي تكون بمعنى انتهاء الغاية: من ذلك:

1ـ قوله تعالى: ((إنّما يؤخّرهم ليومٍ تشخصُ فيه الأبصار))[إبراهيم:42] قال السّمين الحلبيّ: ((قوله تعالى: "لِيَوْمٍ" : أي: لأَجْلِ يومٍ، فاللامُ للعلَّة وقيل: بمعنى إلى، أي: للغاية))

2ـ وقوله تعالى: ((بأنّ ربّك أوحى لها))[الزلزلة:5] قال السّمين: ((قوله: {أوحى لَهَا} في هذه اللامِ أوجهٌ، أحدُها: أنها بمعنى إلى، وإنما أُوْثِرَتْ على «إلى» لموافقةِ الفواصلِ)).